

كتاب الأربعين

في التصوف

جمع الشيخ إبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي

رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٤١٢ هـ



الطبعة الثانية

مطبعة مجلس إدارة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

سنة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد و سلم

أخبرني شيخ الإسلام حافظ العصر أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر رحمه الله عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد قراءة قال أبا أنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم ابن النشو إجازة أنا ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أنا أبو الطيب طاهر بن المسدد الجنزي أنا أبو الحسن علي ابن عبد الرحمن النيسابوري أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال [اتصل] .

١ - باب الدليل على ان الصوفية هم رفقاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ثنا الحسن بن علي بن يحيى ابن سلام ثنا محمد بن علي الترمذي ثنا سعيد بن حاتم البلخي ثنا سهل ابن أسلم عن خلاد بن محمد عن أبي حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أصحاب الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم

(١) خ : خالد .

فقال أبشروا يا اصحاب الصفة من بقى من أمتى على النعت الذى أتم عليه راضيا بما فيه فانه من رفقاء يوم القيامة .

٢ - باب في صفة الفقراء^١

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن متوية البلخي ثنا فهدى بن جَسَنَسَفْتَنَة^٢ ثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ثنا الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حوضى ما بين عدن إلى عمان شرابه ابيض من اللبن و أحلى من العسل من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا و اول من يرده صعاليك المهاجرين ، قلنا و من هم يا رسول الله؟ قال الدنس الثياب الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم ابواب السدد و لا يزجون المنعمات الذين يعطون ما عليهم و لا يعطون ما لهم و ليأتين اقوام فيقولون انا فلان بن فلان و لاقولن انكم بدلتهم بعدى .

٣ - باب استعمال الخلق و لو مع الكفار

اخبرنا زاهر بن احمد الفقيه ثنا على بن محمد بن الفرج الاهوازي ثنا سليمان بن الربيع الخزاز ثنا كادح بن رحمة عن ابي امية بن يعلى عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اوحى الله سبحانه و تعالى الى ابراهيم عليه السلام انك خليلي احسن خلقك و لو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار فان كلمتني سبقت لمن حسن خلقه اظله تحت عرشي و اسكنه حظيرة قدسى و ادنيه من جوارى .

(١) راجع كتاب اللع للسراج ص ٩٩ (٢) خ : حسنسفتنة .

٤ - باب فيمن تخلى من جميع ماله ثقة بالله عز وجل^١
 اخبرنا ابو الحسن محمد [بن محمد بن الحسن] بن الحارث
 الكارزى انا هلى بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا هشام بن
 سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول : امرنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان تصدق فوافق ذلك مالا كان عندى فقلت اليوم
 أسبق ابا بكر ان سبقته ، لجنحت بنصف مالى فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما ذا أبقيت لاهلك قلت مثله ، وأتى ابو بكر بكل ما عنده فقال
 يا أبا بكر ما ذا أبقيت لاهلك قال : الله ورسوله ، قلت لا أسابقك
 إلى شيء أبدا .

٥ - باب في جواز الكرامات للأولياء^٢

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن عبد الوارث
 ابن جرير العسال بمصر انا الحارث بن مسكين انا ابن وهب اخبرنى يحيى بن
 ايوب عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه
 بعث جيشا فأمر عليهم رجلا يدعى سارية فيينا عمر يخطب فجعل
 يصيح يا سارية الجبل ، يا سارية الجبل ، فقدم رسول من الجيش فقال
 يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا صائح يصيح يا سارية الجبل
 فأسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى ، فقلنا لعمر كنت تصيح
 بذلك ؛ قال ابن عجلان وحدثنى اياس بن معاوية بن قرة .

انا عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين ثنا عبد الله بن سليمان بن
 الاشعث ثنا ايوب بن محمد الوزان ثنا خطاب بن سلمة الموصلى ثنا

(١) راجع كتاب اللع ص ١٢٢ (٢) راجع كتاب اللع ص ١٢٥ و الرسالة
 القشيرية ص ١٥٩ و كتاب التعرف للكلاباذى ص ٤٤ .

عمر بن ابي الازهر عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه خطب يوما بالمدينة فقال يا سارية الجبل من استرعى الذئب فقد ظله، فقبل يذكر السارية و السارية بالعراق، فقال الناس لعلى رضى الله عنه ما سمعت عن^١ يقول يا سارية وهو يخاطب على المنبر، فقال ويحكم دعوا عمر فانه ما دخل في شيء الا خرج منه، فلم يلبث الا يسيرا حتى قدم سارية فقال سمعت صوت عمر فصعدت الجبل .

٦ - باب استعمال مكارم الاخلاق و الحث على الاتفاق

كرهية الادخار ، و الوقوف عند الشبهات^٢

اخبرنا ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء ثنا ابو الطيب الزرادي المنبجي ثنا هلال بن العلاء ثنا عمر بن حفص ثنا حوشب و مطر عن الحسن عن عمران بن حصين قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف عمامتي من ورائي ثم قال يا عمران ان الله يحب الاتفاق و يبغض الاقتار فكل و أطعم و لا تصره صرا فيعسر عليك الطلب، و اعلم ان الله يحب البصر النافذ عند مجيء الشبهات و العقل الكامل عند نزول الشهوات و يحب السماحة و لو على تمرات و يحب الشجاعة و لو على قتل حية .

٧ - باب في صفة المؤمنين و صفة العلماء

اخبرنا احمد بن محمد القحطبي التاجر ثنا محمد بن احمد بن ثوبان ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا ابو الصلت الهروي ثنا يوسف بن عطية عن قتادة عن الحسن عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الايمان بالتمنى و لا بالتحلى و لكن ما وقر في القلب و صدقه العمل،

(١) الظاهر « عمر » (٢) راجع كتاب العلم ص ١٠١ .

و العلم علان علم باللسان و علم بالقلب ، فلم القلب النافع و علم اللسان حجة
الله على ابن آدم .

٨ - باب في الاكتفاء من الدنيا بأقل القليل

و كراهية مخالطة الاغنياء

اخبرنا ابراهيم بن احمد بن محمد البزارى انا الحسن بن سفيان ثنا
مخلد بن محمد ثنا سعيد بن محمد الوراق عن صالح بن حسان الانصارى عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان اردت اللحق بى فليكفك من الدنيا بقدر زاد الراكب و اياك
و مخالطة الاغنياء .

٩ - باب في القناعة

اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا الربيع بن سليمان
ثنا اسد بن موسى ثنا ابو بكر الداهرى ثنا سرير^١ بن يزيد عن
خالد بن مهاجر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ابن آدم عندك ما يكفيك و انت تطلب ما يطفئك ، ابن آدم
لا بقليل تقنع و لا من كثير تشبع ، اذا اصبحت معافى^٢ فى جسمك
آمنا فى سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء .

١٠ - باب فى طلب المدعين^٣ بصحة دعواهم^٤

اخبرنا على بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمان الحضرمى ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد ثنا ابن طيبة ثنا خالد
ابن يزيد السكسكى عن سعيد بن ابى هلال عن محمد بن ابى الجهم

(١) خ : ثور - صح (٢) معافا (٣) المدعين (٤) راجع كتاب اللم ص ١٠٢

عن الحارث بن مالك رضى الله عنه انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: كيف اصبحت يا حارثة؟ فقال: اصبحت مؤمنا حقا، فقال: انظر ما تقول ان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك؟ قال: عزفت نفسى عن الدنيا وكأنى انظر الى اهل الجنة يتزاورون وكأنى انظر الى اهل النار يتضاغون، فقال: يا حارثة عرفت فالزم - قالها ثلاثا

١١ - باب المجاهدة فى استواء السر مع الظاهر

اخبرنا ابو عمرو محمد بن محمد بن احمد الرازى ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عباد بن الوليد ثنا ابو شيبان كثير بن شيان ثنا الربيع ابن بدر عن راشد بن محمد قال قال ابن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى الناس فيه خيرا ولا خير فيه .

١٢ - باب المواظبة على الذكر والشكر والصبر

اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر ثنا آدم بن موسى الولاهنجى ثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل ثاحم بن سلمة عن طلق بن حبيب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اربع من اعطينهن فقد اعطى خير الدنيا والآخرة، قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، ونفسا على البلاء صابرا، وثقة بما تكفل الله .

١٣ - باب فى سبيل المنقطعين الى الله تعالى

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابى الحسن بن منصور ثنا اسحاق ابن ابى حسان الانماطى ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيب ثنا ابراهيم ابن الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن بن عمران

(١) خ: الحسين .

ابن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ^١ و رزقه من حيث لا يحتسب ، و من انقطع الى الدنيا وكله الله عز و جل اليها .

١٤ - باب في تركهم الدنيا و اعراضهم عنها

اخبرنا على بن عبد الحميد الفضائرى ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على حصير قد اثر في جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا ألين من هذا ؟ فقال : ما لى و للدنيا او ما للدنيا و لى انما مثلى و مثل الدنيا كراكب سار في يوم صائف حتى اتى شجرة فاستظل في ظلها ساعة ثم راح و تركها .

١٥ - باب في حب الفقراء و الفقر و سؤال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه ^٢

اخبرنا الحسين بن على التميمي ثنا ابو قريش محمد بن جمعة ثنا ابو سعيد الأشج ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : احب المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احب مسكينا و امتنى مسكينا و احشرنى في زمرة المساكين .

١٦ - باب في ترك ما لا يعنيه من الامور ^٣

اخبرنا ابو الحسين العطار الحافظ ببغداد ثنا محمد بن محمد بن

(١) خ : مؤونته (٢) راجع كتاب اللع ص ٩٧ (٣) احبني (٤) راجع الرسالة

سليمان ثنا زياد بن باروية القصري ثنا يحيى بن المتوكل البصري ثنا يحيى بن ابي انيسة عن الزهري عن علي بن الحسين [عن الحارث ابن هشام] عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

١٧ - باب في كتمانهم المصائب

اخبرنا ابو على حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد بن صالح ثنا عبد الله ابن عبد العزيز حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من كنوز البر كتمان المصائب .

١٨ - باب في احوال الاستقامة

اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عتبة ثنا ابراهيم بن على ثنا يحيى بن يحيى انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة رضى الله عنه قال قال سفيان بن عبد الله الثقي للنبى صلى الله عليه وسلم : قل لى فى الاسلام قولاً لا أسأل احداً بعدك ، قال : قل آمنت بالله ثم استقم .

١٩ - باب فى لبس البذلة من الثياب

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان و ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش و جماعة قالوا انا الحسن بن سفيان ثنا ابن ابي الحوارى ثنا ابو الفقير عبد العزيز بن عمير من اهل خراسان نزيل دمشق ثنا زيد ابن ابي الزرقاء ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد ابن الاصم عن عمر رضى الله عنه قال نظر النبى صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلاً عليه إهاب كبش قد تنطق به فقال النبى صلى الله عليه وسلم : انظروا الى هذا الذى نزل الله قلبه رأيت بين أبوين

(١) خ : نور الله .

يغذوانه بأطيب الطعام و الشراب و لقد رأيت عليه حلة اشتراها او شريت بمائتي درهم فدعاه حب الله و حب رسوله الى ما ترون .

٢٠ - باب الدليل على ان الله في الارض اولياء و بدلاء

حدثنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا احمد بن عيسى بن هارون ثنا عمرو بن يحيى ثنا العلاء بن زيد^١ عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بدلاء امتي اربعون رجلا اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلها مات منهم واحد ابدل الله مكانه آخر ، اذا جاء الامر قبضوا .

٢١ - باب في السخاء بالطعام و وضع المائدة دائماً

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم ابن سعيد ثنا ابو نعيم ثنا مندل عن عبد الله بن يسار مولى^٢ عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال الملائكة تصلى على احدكم ما دامت مائدته موضوعة .

٢٢ - باب الدليل على ان اليد العليا هي المتعفة عن السؤال

اخبرنا محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ ثنا صالح بن محمد ابن يونس ثنا الحسين بن عبد الرحمن الخراساني ثنا محمد بن يوسف ثنا موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليد العليا المتعفة و اليد السفلى السائلة^٣ .

(١) زيدك ، والتصحيح من التقريب ص ١٦٤ وغيره (٢) مولا (٣) على الهامش « في رواية البخاري : اليد العليا خير من اليد السفلى » .

٢٣ - باب فيمن عبد الله سرا فكافأه على ذلك

اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا حميد بن علي القيسي المعروف
بزوج غنج ثنا هـ سدة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم
القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على
حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم : من اتم اما شهدتم
الحساب وما شهدتم الوقوف بين يدي الله ؟ فقالوا : لا ، نحن قوم عبدنا الله
سرا فأحب ان يدخلنا الجنة سرا .

٢٤ - باب في القناعة والورع والشفقة على المسلمين

وحسن المجاورة وقلة الضحك

اخبرنا محمد بن زيد بن محمد ثنا احمد بن العباس بن حزم ثنا محمد بن
اسماعيل ثنا المحاربي عن ابي رجاء الخراساني عن برد بن سنان عن
مكحول عن وائلة بن الاسقع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس ،
وكن قنعا تكن اشكر الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ،
وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ، وأقل الضحك فان كثرة
الضحك تميم القلب .

٢٥ - باب في اختيار الفقر على الغنا

اخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني ثنا ابو عمرو احمد بن
المبارك المستملى ثنا ابو خالد الفراء ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى
ابن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي

(١) راجع الرسالة ص ٧٤ .

أمامة

امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرض على ربي ان يجعل لى بطحاء مكة ذهابا ، فقلت : لا ، يارب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فاذا جمعت تضرعت اليك و اذا شبعته حمدتك و ذكرتك .

٢٦ - باب في الابتداء بتعهد الفقراء دون الاهل و العيال

اخبرنا محمد بن نصر بن اشكيب الزعفراني البخاري ثنا حامد بن سهل ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابيه عن علي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : لا اعطيكم و ادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع . اخبرنا اسماعيل بن احمد الجرجاني انا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان - بمثله .

٢٧ - باب اباحة الكلام على لسان التفريد^١

اخبرنا محمد بن الحسن بن اسماعيل السراج ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين ثنا علي بن منذر ثنا ابن فضيل ثنا ابي عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ابو بكر فصعد المنبر فحمد الله و اثنى^٢ عليه و قال : ان كان محمد الهكم الذى تعبدون فان الهكم قد مات ، و ان كان الهكم الذى فى السماوات فان الهكم حى لا يموت ، ثم تلا (و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل^٣) .

٢٨ - باب فى خدمة المشايخ بأنفسهم الوافد عليهم و الغريب

اخبرنا ابو العباس الاصم ثنا هلال بن العلاء الرقى ، و اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ثنا محمد بن حمدون ثنا هلال بن العلاء ثنا ابي ثنا طلحة بن زيد ثنا الازواعى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي

(١) راجع كتاب اللع ص ١٢١ (٢) واثنا (٣) سورة آل عمران - ١٤٤ .

سلمة عن ابي قتادة قال قدم وفد النجاشي على النبي صلى الله عليه وسلم فقام بخدمتهم فقال له اصحابه : نحن نكفيك ذلك ، قال : انهم كانوا لاصحابي مكرمين وانا احب ان اكافئهم . و اخبرنا احمد بن علي المقرئ ثنا هلال - بنحوه .

٢٩ - باب في اتخاذ المرقعة ولبسها ^١

اخبرنا علي بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن علي بن سعيد المركب ثنا محمد بن عبد الله المخزومي ثنا محمد بن حفص ثنا ورقاء عن ابي اسحاق عن يحيى عن ام الحصين قالت ^٢ كنت في بيت عائشة رضى الله عنها وهي رقع قميصا لها بألوان من رقاع بعضها بياض وبعضها سواد وبعضها غير ذلك فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا يا عائشة ؟ قالت : قميص لي ارقعها ، فقال : احسنت لا تضعي ثوبا حتى ترقيه فانه لا جديد لمن لا خلق له .

٣٠ - باب في اخذ الركوة في الاسفار

اخبرنا يوسف بن يعقوب بن ابراهيم الابهرى ثنا محمد بن عبد الرحمن ابن اسد القاضي ثنا اسد بن محمد ثنا ابو جابر ثنا سعيد بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم البراز فأخذت ركوة فخرجت في أثره - وذكر الحديث .

٣١ - باب السنة في الاجتماع على الطعام

وكراهية الأكل فرادى

اخبرنا اسماعيل بن احمد الجرجاني انا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا احمد بن عبد العزيز الواسطي ثنا الوليد بن مسلم ثنا وحشي بن

(١) راجع كشف المحجوب للهجویری ص ٤٥ (٢) قال .

حرب بن وحشى عن ابيه عن جده ان رجلا قال : يا رسول الله انا نأكل فلا نشبع ، فقال : لعلمكم تفترقون على طعامكم ، اجتمعوا عليه و اذكروا اسم الله عز و جل يبارك لكم فيه .

٣٢ - باب اباحة الكلام في باطن العلم و حقيقته^١

اخبرنا حامد بن عبد الله الهروى ثنا نصر بن محمد بن الحارث البوزجاني ثنا عبد السلام بن صالح ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان من العلم كهيئة المسكنون لا يعرفه الا العلماء بالله عز و جل فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله تعالى .

٣٣ - باب ترك التكلف للضيف و احضاره ما حضره

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن عمران ثنا احمد بن عبد الله بن زياد الايادى ثنا موسى بن محمد السكرى ثنا بقية ابن الوليد ثنا اسماعيل بن يحيى التيمى^٢ عن مسعر عن عمرو بن مرة عن ابي البخترى قال نزلنا على سلمان الفارسى بالمداين فقرب الينا خبزا و سمكا و قال : كلوا ، نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التكلف و لو لا ذلك لتكلفتم لكم .

٣٤ - باب في ترك التعم

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا ابن مصفى^٣ ثنا بقية ثنا السرى بن ينعم عن مريح بن مسروق الهوزنى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى

(١) راجع كتاب التعرف ص ٥٩ (٢) التيمى - والتصحيح من لسان الميزان

ج ١ ص ٤٤١ (٣) مصفا .

اليمن قال : اياك و التتعم ، فان عباد الله ليسوا بالمتتعمين .

٣٥ - باب ما جاء في تصحيح الفراسة^١

اخبرنا احمد بن على الرازى ثنا محمد بن احمد بن السكن ثنا موسى ابن داود ثنا محمد بن كثير السكونى ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى .

٣٦ - باب استجلاب محبة الله تعالى بالمداومة على خدمته^٢

اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب انا ابن زحر عن على ابن يزيد^٣ عن القاسم عن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك و تعالى : ما زال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه [فاذا احبته] فأكون سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و لسانه الذى ينطق به و قلبه الذى يعقل به فاذا دعانى احبته و اذا سألنى اعطيته .

٣٧ - باب كراهية جمع المال لثلا يرغب العبد في الدنيا

اخبرنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابو خليفة ثنا الرمادى ثنا ابن عيينة عن الاعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا .

(١) راجع الرسالة ص ١٠٥ ، و كتاب التعرف ص ١١٨ (٢) راجع الرسالة ص ٤٢ و ص ١٣٤ ، و كشف المحجوب ص ٣٠٥ (٣) زيد ، و التصحيح من التهذيب و راجع رقم ٢٥٠ .

٣٨ - باب في صفة العقلاء

اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا احمد ابن يحيى بن مالك السوسى ثنا داود بن المجبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العاقل الذى عقل عن الله أمره .

٣٩ - باب في اباحة السماع^١

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف المروى بدمشق ثنا سعيد بن محمد بن زريق الرسغنى ثنا عبد العزيز الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق و عندى جاريتان لعبد الله بن سلام تضربان بدفين لهما وتغنيان ، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : امسكا ، فتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سرير في البيت فاضطجع و سجد بثوبه فقلت : ليحلن اليوم الغناء او ليحرمن قالت فاشرت اليهما ان خذا ، قالت فأخذنا فوالله ما نسيت^٢ ذلك ان دخل ابو بكر و كان رجلا مطارا يعنى حديدا وهو يقول : أمزاجير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه و قال : يا ابا بكر لكل قوم عيد و هذا ايام عيدنا .

٤٠ - باب في اباحة الرقص^٣

اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد المعداني الفقيه بمرو ثنا محمد بن سعيد

(١) راجع كتاب اللع ص ٢٧٤ والرسالة ص ١٥٢ وكشف المحجوب ص ٤٠١ .

(٢) لعله « ما نثبت » (٣) راجع كتاب الاغاني ٨/٥ و ٦ / ٢٥ و ٢٦ و ٣٠ .

المروزي ثنا الترقفي ثنا عبد الله بن عمرو الوراق ثنا الحسن بن علي
ابن منصور ثنا غياث البصري عن ابراهيم بن محمد الشافعي ان سعيد
ابن المسيب مر في بعض ازقة مكة فسمع الاحضر الجدي يتغنى في دار
العاص بن وائل^١ :

تضوع مسكا بطن نعبان ان مشيت به زينب في نسوة عطرات
فلما رأت ركب النميري^٢ اعرضت^٣ وكن^٤ من ان يلقينه حذرات
قال فضرب برجله الارض زمانا وقال هذا ما يلذ سماعه ، وكان
يرون ان الشعر لسعيد .

تم الكتاب والحمد لله حق حمده و صلواته على خيرته من خلقه
 وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ،
 وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة

في يوم سابع عشر جمادى الثانية من سنة

سبع وستين وثمانمائة ، اللهم احسن

عاقبتها واصلح احوال

المسلمين آمين

آمين آمين

حصل الفراغ من اعادة طبع هذه الرسالة يوم الخميس ثامن شعبان المعظم
سنة ١٤٠١ من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) وائلة - و التصحيح من الاغانى ج ٦ ص ٢٨ (٢) النمري - و التصحيح
من الاغانى ج ٦ ص ٢٤ وغيرها (٣) وهن - و التصحيح من الاغانى ج ٦
ص ٢٤ وغيرها .